[215] تقول: قال فلان خلاف قولك، ولا تفشي له سرا، ولا تغتاب عنده أحدا، وأن تحفظ له شاهدا وغائبا، وأن تعم القوم بالسلام وتخصه بالتحية، وتجلس بين يديه، وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته، ولا تمل من طول صحبته، فإنما هو مثل النخل فانتظر متى تسقط عليك منه منفعته، والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل ا، وإذا مات العالم انثلم في الإسلام ثلمة لا تسد إلى يوم القيامة، وإن طالب العلم ليشيعه سبعون ألف ملك مقرب في السماء (3). أقول: ويأتي ما يدل على ذلك في جهاد النفس في حديث الحقوق (4). 124 - باب استحباب التراحم والتعاطف والتزاور والالفة (16118) 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن شعيب العقرقوفي قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول لأصحابه اتقوا ا وكونوا إخوة بررة متحابين في ا، متواصلين متراحمين، تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا أمرنا واحيوه. (16119) 2 - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي المغرا عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل، والتعاون على التعاطف، والمواساة لأهل الحاجة، وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما * (الهامش) * (3) في المصدر: من مقربي السماء. (4) يأتي في الباب 3 من أبواب جهاد النفس. الباب 124 فيه 6 أحاديث 1 - الكافي 2: 40 / 1. 2 - الكافي 2: 140 / 4. _____